

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

855 - حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد ثنا عامر الشعبي عن النعمان بن بشير ٧ أن ثابت بن قيس بن شماس سبق بركعة من صلاة الغداة فقام يقضي فقام النبي A وقعد الناس حواليه فلما قضى ثابت بن قيس الصلاة جاء الى رجل فقال أوسع فأوسع له وكان رجلا مهيبا وكان في أذنه صمم ثم جاء الى ثاني فقال أوسع لي فأوسع له ثم جاء الى ثالث فقال أوسع لي فقال من وراءك سعة أي شيء تخطى الناس فنظر في وجهه فقال يا بن فلانة فسمعها رسول الله ﷺ فقال من ذا الذي غير الرجل قبيل بأمه فسكتوا ثم قال الثانية من ذا الذي غير الرجل قبيل بأمه فقام ثابت بن قيس بن شماس فقال يا رسول الله ﷺ اني سبقت بركعة وأنا في أذني صمم فاشتبهت أن أدنوا منك وقعد الناس حواليك فجئت الى رجل فقلت أوسع لي فأوسع وجئت الى آخر فقلت أوسع لي فأوسع لي وجئت الى هذا الثالث فقلت أوسع لي فقال من وراءك سعة أي شيء تخطى رقاب الناس فغيرته بأم كانت في الجاهلية كان غيرها من النساء خيرا منها فقال رسول الله ﷺ يا ثابت بن قيس بن شماس ارفع رأسك فوق هذا الملاء فيهم الأسود والأبيض والأحمر ما أنت بخير من هؤلاء الا بتقوى الله ﷻ قال فما غيرت بعد ذلك اليوم أحدا